المدى

جريدة سياسية يومية 20 صفحة 500 دينار

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

العدد(1415) السنة السادسة - الثلاثاء (20) كانون الثاني 2009

http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com

قريبا عرض تسجيل لاعترافات قائد "أنصار السنة" المعتقل

جدد الناطق الرسمي لعمليات فرض القانون اللواء قاسم عطا تأكيده اعتقال قائد الجناح العسكري لما يعرف بـ"جماعة أنصار السنة"، نافيا صحة ما جاء في بيان لهذه الجماعة أعلنت فيه عدم انتماء المعتقل ثائر كاظم السامرائي إليها. وأوضح عطا أن اعتقال كاظم جاء بناء على معلومات استخبارية مدعومة بمذكرات إلقاء قبض سابقة صدرت بحقه، مشيرا إلى أن المعتقل اعترف بانتمائه إلى "أنصار السنة" وأن تسجيلا كاملا لتلك الاعترافات سيعرض في وقت لاحق يكشف فيه كاظم عن العمليات الإرهابية والإجرامية التي نفذها في مختلف محافظات العراق، على حد قوله.

اليوم في المدى

انجاز ٤٨ مشروعا خدميا في قطاعي الطرق والجسور في ذي قار 4

أوباما يدخل اليوم إلى البيت الأبيض 6

سيناريو صراع (يونس- نشأت) كتب بحبر سري و انهى جيلا خرج عن الطاعة! 19

خلال لقائه الوفد الكويتي

طالباني يجدد الدعوة لإلغاء الديون العراقية

بغداد/المدى

أعرب وكيل وزارة الخارجية لبيد عباوي عن أمله في أن يؤدي لقاء الوفد العراقي برئاسة رئيس الجمهورية جلال طالباني مع الوفد الكويتي أثناء مشاركته بالمؤتمر الاقتصادي الأول الذي يقام في الكويت، إلى إلغاء الديون المترتبة على العراق.

وقال عباوي في حديث صحفي إن قضية إسقاط الديون العراقية من قبل الجانبين الكويتي والسعودي ما زالت في إطار الوعود، نافيا حصول خطوات عملية في هذا الاتجاه.

وأكد عباوي أن وفدا عراقيا رفيع المستوى سيطرح خلال مشاركته بالمؤتمر ورقة عمل يسلط فيها الضوء على الأمور الاقتصادية في العراق والمنطقة، كما سيبحث موضوع إعادة إعمار العراق ودور الاستثمارات العربية، وكيفية قيام تنسيق عراقي عربي للمشاركة في العملية التنموية التي يشهدها العراق، على حد قوله.

وأضاف عباوي أن المباحثات ستتناول إلى جانب موضوع الديون، مسألة أسعار النفط والأزمة المالية وتأثيراتها على الاقتصاد العراقي.

لدى اجتماعه بعدد من رؤساء العشائر العربية

بارزاني يدعو الى حل المشاكل وفق الدستور

اربيل/ المدى

قال رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ان الموصل مدينة لكل الاقوام والاعراق العراقية من الاكراد والعرب والتركمان والمسيحيين داعا الى الوقوف ضد أي توجه شوفيني فيها.

واكد خلال اجتماعه بعدد من رؤساء العشائر العربية من مدينة الموصل، ان ثمة اصواتا في الموصل تريد انهاء وجود الكرد في هذه المدينة، وزرع بذور الفتنة بين مكوناتها وقال: ان هذه الاصوات نابعة من نهج شوفيني لا تستطيع تنوير افاق ابنائنا وعلينا ان نقف جميعا بوجه هذه الافكار لكي يعيش الجميع في سلام وامان".

واشار الى مشاركة الكرد في العملية السياسية بالعراق وقال: ذهبنا الى بغداد لكي نثبت اننا مع وحدة العراق والعملية السياسية والاخوة العربية الكردية واننا ساهمنا بكل ما لدينا من قوة من اجل ملء الفراغ".

ودعا بارزاني الى حل كل المشاكل وفقاً للدستور مشيراً الى ان: المادة ١٤٠ دستورية، واضاف اذا نحن لا نطالب بأي شيء خارج عن الدستور، نحن نريد حل كل المشاكل العالقة خاصة في المناطق المتنازع عليها وفقا للدستور ووفقا للإرادة وهذا يعزز الوحدة الوطنية، وتابع: نحن لا نطالب بانفصال أي جزء من العراق، نحن نريد وحدة العراق نريد تعزيز الوحدة الوطنية لكن بأساليب ديمقراطية وبأساليب اختيارية،ومضى الى القول: "نحن الان في عراق ديمقراطي تعددي اختياري، انظروا الى التاريخ وتجارب الشعوب، لم تنجح تجربة واحدة في العالم لا اتحاد قسري ولا تقسيم قسري كل التجارب التي نجحت وحالفها الازدهار كانت اختيارية".

تفاصيل ص٧

غزة ومبادرة السلام العربية تهيمنان على انطلاقتها

المصالحة عنوان اليوم الاول في قمة الكويت الاقتصادية لاخماد نيران الخلافات

بغداد ـ المدى

المصالحة عربيا ، اولى النتائج التي افضت اليها القمة العربية الاقتصادية في الكويت وذلك بعد أن وصلت الخلافات العربية إلى انقسام حاد.

شهدت القمة في يومها الاول مصالحات بين سورية والسعودية من جهة وبين سورية ومصر من جهة أخرى وبين قطر ومصر من جهة ثالثة .

وكان العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز أعلن خلال كلمته في افتتاح قمة الكويت « أننا تجاوزنا مرحلة الخلاف وفتحنا باب الأخوة والوحدة لكل عربي دون استثناء أو تحفظ وسنواجه المستقبل نابذين خلافاتنا صفا واحدا».

وفي موقف سعودي لافت... أعلن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز فتح الباب واسعًا أمام المصالحات العربية داعيا إلى انهاء الخلافات العربية والتبرع بمبلغ مليار دولار لإعادة إعمار غزة.

وتلا افتتاح القمة الاقتصادية اجتماع سباعي في مقر إقامة العاهل السعودي جمع قادة سورية وقطر ومصر والأردن والكويت والبحرين.

وشهدت الساحة العربية في الفترة الأخيرة انقساما حادا بين ما يسمى بمحور «الممانعة» ويقصد به سورية وقطر ومحور «الاعتدال» ويقصد به السعودية ومصر ذلك بسبب الاختلاف الكبير في رؤية الطرفين لقضايا المنطقة الرئيسية وخاصة مسألة دعم المقاومة ضد إسرائيل وضد الوجود الأمريكي في العراق.

وقال العاهل السعودي « يجب ان اكون صريحا مع نفسي ومعكم فأقول إن خلافاتنا السياسية ادت الى تفرقتنا وانقسامنا وشتات امرنا.

وكانت هذه الخلافات وما زالت عونًا للعدو الاسرائيلي القادر مع كل من يريد على شق الصف العربي لتحقيق اهدافه الاقليمية على حساب وحدتنا وعزتنا وامالنا»

مضيفاً «اننا قادة الامة العربية مسؤولون جميعاً عن الوهن الذي اصاب وحدة موقفنا والذي هدد تضامننا واقول هذا ولا استثني احداً منا

واكد امير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح في كلمة الافتتاح أن غزة هي البند الاول على جدول أعمال القمة، وقال إن مبادرة السلام العربية تمثل الأساس للموقف العربي الواضح.

وطالب الشيخ صباح بخطوات عملية لتثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

واعلن تبرع بلاده بمبلغ ٣٤ مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونوروا.

ودعا امير الكويت إلى الفصل بين الخلافات السياسية والعمل الاقتصادي العربي المشترك.

وطالب ايضا بعدم ضرورة تحقيق إجماع على مشروعات التعاون الاقتصادي العربي.

تفاصيل ص ٦

رغم عدم رضاه عن التجارب السابقة

السيستاني يحث العراقيين على المشاركة في الانتخابات

بغداد/ المدى

حث المرجع الديني الاعلى اية الله السيد علي السيستاني الناخبين العراقيين أمس الاثنين على المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات و«عدم العزوف عنها» وذلك بالرغم من «عدم الرضا على التجارب السابقة».واكد في بيان وزعه مكتبه وحصلت وكالة الانباء الكويتية كونا هنا على نسخة منه انه يقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين .

وافاد البيان الذي جاء بصيغة رد على استفسار لمواطنين عراقيين حول موقف المرجعية الدينية من انتخابات مجالس المحافظات بان السيد السيستاني « يحث جميع المواطنين رجالا ونساء على المشاركة في الانتخابات المقبلة.

ويؤكد عدم العزوف عنها بالرغم من عدم الرضا الكامل عن التجارب الانتخابية السابقة».

واكد ان «المرجعية الدينية تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين الا انها تشدد في الوقت نفسه على ضرورة ان يختار الناخب بعد الفحص والتمحيص من يكون مؤهلا ويلتزم بثوابت الشعب العراقي ويسعى في تحقيق مصالحه ويتصف بالكفاءة والنزاهة والاخلاص».

ولفت الى ان المرجعية «اكدت دوما اهمية الانتخابات ودورها الاساس في تقرير مستقبل البلد وحفظ حقوق ابنائه من مختلف الاطياف والمكونات».

وكان البرلمان العراقي قد ضمن قانون الانتخابات المحلية حظر استخدام الرموز الدينية في حملات الدعاية .

وتؤكد المفوضية العليا للانتخابات ضرورة التزام الكيانات السياسية بهذا المبدأ .

ولم يبق سوى ١٢ يوما على موعد اجراء الانتخابات المحلية المقرر البدء بها صبيحة يوم الحادي والثلاثين من يناير الحالي حيث ستجر انتخابات مجالس المحافظات في ١٤ من اصل ١٨ محافظة باستثناء اقليم كردستان وكركوك الغنية بالنفط بعد ارجائها الى موعد يتم الاتفاق عليه لاحقا .

ويتنافس اكثر من ١٤ الفا و٥٠٠ مرشح ضمن ٤٠١ كيان سياسي على ٤٤٠ مقعدا في حين يبلغ عدد الناخبين نحو ١٥ مليونا .

تفاصيل موسعة ص ٣

تضمنت معالجة الخلل الموروث من الحقبة الدكتاتورية

العراق يتبنى نهجا تعليميا جديدا بتكثيف بعثاته الدراسية

بغداد/ المدى

بدات في العاصمة بغداد اعمال منتدى بغداد للجامعات العراقية والعالمية فيما اطلق رئيس الوزراء نوري المالكي اليوم ما وصفه بالمبادرة التعليمية ، والتي تتضمن زيادة البعثات الدراسية وتبادل الخبرات مع الجامعات العالمية .

جاء ذلك خلال حضور المالكي المنتدى الذي نظمته هيئة المستشارين في رئاسة الوزراء ، بمشاركة عدد كبير من المعنيين بشؤون التربية والتعليم العالي و ممثلي الجامعات العالمية .

وقال رئيس الوزراء ان العراق يسعى لاسترداد مكانته وان يندمج مع العالم من خلال تطوير بناها العلمية والتدريسية مستفيدة من ما وصفه بمناخ الحرية والديمقراطية والنجاحات الامنية

واضاف ان المبادرة التعليمية الجديدة تتضمن معالجة الخلل الموروث من الحقبة الدكتاتورية ، والانفتاح على الجامعات العالمية ، وارسال الطلبة العراقيين في بعثات دراسية، وتحقيق الاكتفاء الوطني في مجال التدريس وتحقيق افضل فرص التعاون بين الجامعات العراقية والجامعات العالمية.

وشهد المنتدى التطرق الى الكفاءات العراقية المهاجرة مشيرا الى ان العراق مر بعقود مظلمة استهلكت من رصيده العلمي وبنيته التعليمية، ما دفع الكفاءات الى الخروج للبحث عن فرص لها في دول الغربة ، ما ادى بالتالي الى هجرة العقول والكفاءات العراقية .كما شهد الدعوة الى قبول الطلبة العراقيين في الجامعات العالمية ليكونوا جسرا للعلاقات مع البلدان والاخرى ، الى جانب توأمة الجامعات والاستفادة من احدث الانظمة التدريسية ونقلها الى الجامعات العراقية التي ازداد عددها في جميع محافظات البلاد.

ودعا رئيس الوزراء الطلبة العراقيين لتقديم طلباتهم للحصول على البعثات الدراسية المتوفرة في جميع التخصصات .

كما دعا اساتذة الجامعات الرصينة في العالم الى تبادل الخبرات والتدريس في الجامعات العراقية .

وتجدر الاشارة الى ان المبادرة التعليمية تتضمن تخصيص عدد كبير من البعثات الدراسية للطلبة العراقيين في الجامعات العالمية المرموقة وفي التخصصات كافة، وتوفير فرص للقاء والتواصل بين الجامعات العالمية والطلبة العراقيين ، وتبادل الخبرات وتوأمة الجامعات العراقية مع الجامعات العالمية ، والاطلاع على النظم التعليمية للجامعات الاجنبية والاستفادة منها في الجامعات العراقية .

تفاصيل ص ٢

كلام اليوم

هل ينبغي التطيّر من المحاصصة..؟!

المدى

ربما تعيد مشكلة اختيار رئيس جديد لمجلس النواب التفكير بالمشكلات الكثيرة الناجمة عن نظام المحاصصة الذي اتبع في بناء الهيكل السياسي للدولة،وامتد من خلاله خطاً الى الهيكل الاداري لمؤسسات الدولة.

وعمليا،فإن مثل هذا التفكير حادث،وهو ليس بجديد،فالكثير من السياسيين الذين كرسهم نظام المحاصصة غالبا مايتكلمون عن تبرمهم من هذا النظام ومن المساوئ التي جرها على العمل السياسي والإداري والخدمي وحتى الإجتماعي.لكن الكلام وحده لايغير شيئا،في ظل غياب فهم (ايجابي)للمحاصصة،يترفع على المزايدات الكلامية الدعائية،ويتفهم(ضرورات)المحاصصة كنتاج ظرفي،لابد منه،للتوافق السياسي،بالصيغة التي بُني عليها هذا التوافق.

لم يكن ثمة من بدٍّ للتوافق السياسي..ولن يكون ثمة بديل آخر له ممكنا ضمن المدى المنظور،في الصورة الراهنة لتشكل القوى السياسية النافذة وموازين قوتها وقدرتها على التمثيل الاجتماعي المتنوع للشعب.لايمكن لطرف نافذ الآن أن يدّعي قدرته على التمثيل الشعبي العابر للتحديدات الطائفية والقومية،وبالتالي تضطر القوى،مهما اتسعت مساحة نفوذها،الى الإنسجام مع مبدأ التوافق الذي ينجح من خلال قدرته على تجميع قوى التمثيل السياسي والإجتماعي في مساحة عمل وطني مشترك.

وسياسيا، يستتبع هذا التوافق الإضطرار الى نظام المحاصصة السياسية التي تتلون عادة بأهداف التوافق ومبرراته وأساليب فهمه لتصريف شؤون الدولة.

ولعل جوهر مشكلة كوارث المحاصصة تكمن هنا،في الأهداف والمبررات والأساليب،وجميعها صيغت وبنيت في ظروف شاذة وبنيّات متضاربة(إن لم تكن متصادمة)،ما الجأها الى (التفنن)في فهم وتصريف المحاصصة على أنها التمدد من المحاصصة السياسية الى المحاصصة الإدارية والوظيفية،وعلى أنها الإنتقال بالصيغ التحاصصية من قمة الهرم السياسي الى قيعان الهياكل المؤسسية للدولة،وعلى انها بالتالي التذاكي والشيطنة من أجل أخذ كل ما يمكن أخذه،باسم الطائفة والقومية والدين،وهي اسماء عادةً مايستعاض عنها بتسميات أخرى أكثر ضيقاً،من مثل العائلة والقبيلة والأصدقاء والجيران.

لاينبغي التطير من المحاصصة،مثلما لاينبغي التطير من التوافق.. ولكن كلا النظامين مرهونان بالنضج السياسي والأخلاقي المطلوب من اجل ان تكون المحاصصة اطارا لتشكيل التوافق السياسي حصراً،والنأي بها وبأمراضها عما دون ذلك.

هذه هي مهمة القوى السياسية النافذة والمستفيدة من التوافق والمحاصصة..ولعل الإندفاع باجراءات المصالحة،وفهم ان هذه المصالحة نظام من الاجراءات والفعاليات والتشريعات التي تتيح لكل شرائح المجتمع الاندماج ايجابيا في الحياة الجديدة،يضيق من فرص الإستمرار السياسي لكثير من السياسيين الذين انتزعوا هويّات تمثيل طائفي وسياسي في ظروف شاذة،ومن ثم يوفر فرصا طيبة لتنظيف المحاصصة،ماأمكن،من أدرانها،قبل الوصول الى حياة سياسية اكثر نضجا وتطورا.

البرلمان يرجئ انتخاب رئيس جديد له الى الرابع من شباط

بغداد/ المدى

قررت لجنة نيابية خاصة امس الاثنين تحديد الرابع من شهر شباط المقبل موعدا نهائيا لتقديم المرشحين لرئاسة مجلس النواب العراقي ليقوم البرلمان العراقي بعد يوم واحد من ذلك التاريخ بانتخاب احد المرشحين لمنصب الرئيس .

وكانت الكتل البرلمانية قررت تشكيل اللجنة المذكورة برئاسة نائب رئيس البرلمان خالد العطية بغية تحديد الموعد النهائي لتقديم المرشحين لرئاسة البرلمان وتحديد الاسماء المتوافق عليها والية انتخابهم .

واشار مصدر اعلامي في البرلمان العراقي للمدى ان اللجنة قررت ان يرشح البرلمان العراقي ثلاثة من عموم المرشحين في الرابع من شباط بينما يتم انتخاب الرئيس من بين الثلاثة في اليوم اللاحق .

واضاف ان جلسة البرلمان المفتوحة رفعت امس لتعقد في الرابع من شباط القادم ، اي بعد اربعة ايام من اجراء انتخابات مجالس المحافظات العراقية والمقرر اجراؤها في الـ ٣١ من يناير الجاري .

وكان البرلمان ارجا لاكثر من مرة انتخاب رئيسه الجديد عقب تقديم الرئيس السابق محمود المشهداني استقالته من المنصب .

وطبقا للتوافقات السياسية في البرلمان فان منصب رئيس البرلمان يكون لصالح كتلة جبهة التوافق العراقية بعد ان كان منصب رئيس الوزراء لكتلة الائتلاف العراقي الموحد بينما كانت حصة كتلة التحالف الكردستاني منصب رئيس الجمهورية .

تفاصيل موسعة ص ٣